[431] إليهم المهدي ولي عهده (1) فهدم جمعهم وقتل رجالهم، وأسر المناجم فيهم، وتاب أكثرهم، فعفا عنهم، وأصلح امورهم، وكانت في ذلك أيات وبراهين ومعجزات وأخبار يطول شرحها ويخرج عن حد هذا الكتاب استقاصاؤها وشرحها. فأما من ثار عليه وعلى الائمة من ولده من الوثاب، وخرج عليهم من الخوارج، وما كان في ذلك أيضا لهم من البراهين فهوما إن ذكرناه قطع ما أردناه من بسط هذا الكتاب الذي عليه بسطنا وخرج عن حده. وأعظم ذلك ما كان في فتنة الدجال اللعين مخلد في أيام القائم والمنصور والمعز (صلعم) لما قام من بعد [هم]، وقد بسطنا من أخبار فتنة الدجال اللعين مخلد، وما كان من الآيات والبراهين والمعجزات فيها للقائم والمنصور (صعلم) كتابا ضخما كبيرا استقصينا فيه جميع ما جرى في ذلك، وبسطنا أيضا كتابا عددا في سير المعز إلى حين انتهى إليه. ومما أفرده ا به وخصه بالفضل فيه، وما له في ذلك من البراهين الواضحة والشواهد البينة في أقل القليل من ذلك ما يكتفي به أولو الالباب، ومن هدى ا إلى الحق، ووفق للصواب. وانما رسمنا كتابنا هذا برسم الاختصار والاقتصار على عيون الاخبار، وإن كان قد طال، وان كنا قد اختصرنا وتركنا كثيرا مما ينبغي أن نذكره، فحذفنا ذلك لكثرة فضائل أولياء ا التي قصدنا إلى ذكرها، وما وهبه ا تعالى، واختصهم به منها، وا يصل ذلك بالمزيد لهم من فضله كما وعدهم وهو لا يخلف الميعاد. تم الجزء الخامس عشر من كتاب شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار من تأليف سيدنا القاضي النعمان بنمحمد قدس ا روحه وأنعم.

_____ (1) وهو القائم الفاطمي.